المبحث الرابع

ع٤ دعوته وهجرته أقام صلى الله عليه وسلم بمكة ١٣ سنة يدعو الناس
ويسير الى البوادي ومواسم العرب لدعوة القبائل ولقي في سبيل
الدعوة اذى كبيرا حتى اضطرته قريش الى المهاجرة من مكة المكرمة
بعد ان حاصروه واهله في الشعب ثلاثة سنين ثم قرروا في
دار الندوة على ان يقتله انفار من قبائل شتى فيكون دمه
هدرا بين القبائل فخرج من الشعب من حيث لا يشعرون
فهاجر الى المدينة المنورة وقد سبقت مبايعة الانصار من الاوس والخزرج
له سرا على نصرته بحضرة عمه العباس في الموضع القريب من
عقبة منى المعروف بمسجد البيعة وعليه حجر مكتوب بالكوفي
فلما وصل اليهم نصروه وبذلوا في سبيل نصرته نفوسهم واموالهم
مع المهاجرين . أقام بالمدينة عشر سنين وهو يجهز السرايا
وعددها ٣٥ سرية ويقود الغزوات وهي تسع
عشرة غزوة وبعضهم يعدها ٢٧ حتى فتح مكة المشرفة
في السنة الثامنة من الهجرة فكسر الأصنام التي كانت في الكعبة وعددها
كما قيل (٣٦٠) صنما فجمع القبائل وقطع جراثيم الوثنية
من قلوبهم ومن عاداتهم بدعوته وعلو كلمته في تلك

الى ان حج في السنة العاشرة من الهجرة حجة الوداع فنزل عليه بعرفة
قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت
لكم الاسلام دينا فخطب الناس وقال هل بلغت قالوا نعم
قال اللهم فاشهد رافعا يده الى السماء مشيرا بسبابته
فعاد الى المدينة المنورة وقد اكمل الله الدين وقام بواجب
التبليغ والتبيين فاختار الله ما عنده فالحقه بانبيائه ورسله
فتوفي يوم الاثنين ثالث عشر ربيع الاول من السنة الحادية عشرة للهجرة
صلى الله وسلم على صاحبها واله واصحابه البررة

المطلب الثاني في خصائصه صلى الله عليه وسلم وفيه خمس اسئلة وثمانية خصوصيات

١س ماهي خصائصه عليه الصلاة والسلام
ج هي ما خص الله به نبيه وميزه بها عن غيره وبعضها
من معجزاته وهي كثيرة افردها العلماء بالتصنيف وافردوا
لها بابا في بعض كتب الفقه وادخلوا بعضها في كتب العقائد
٢س اذكر لنا اهمها
ج ع١ عموم رسالته الى كافة الخلق من الانس والجن بالاجماع
والملائكة على احد القولين قال تعالى ليكون للعالمين نذيرا
وفي حديث مسلم بعثت الى الخلق كافة
ع٢ كونه ختم الانبياء فلا نبي بعده ولا ينافي ذلك نزول
عيسى عليه السلام في آخر الزمان لانه يحكم بشريعة نبينا
صلى الله عليه وسلم لكونها ناسخة لجميع الشرائع ومكافلة بحاجات
البشر دينا ودنيا ولذلك ختمت النبوة به

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)